

قدّيس. لكن آه، إذا لم يكن موجوداً، فلورنثو المسكين سيكون
مجنوناً.

الخدم-. (معلنأ). السيّدة الدوقة والسيّد إدواردو.

أنخِلا-. ليدخِلا. (إلى دُن توماس). هل أنت من أخبرهما؟

توماس-. تكلمتُ معهما ليلاً. وعدتني الدوقة بالمجيء، وها أنتِ
ترين، تفي بكلمتها.

لورنثو-. عليّ ألا أراهما... أريدُ أن أبقى وحيداً... أو معكما...،

فقط، وداعاً... يا عزيزتي أنخِلا.

أنخِلا-. وداعاً، يا لورنثو.

لورنثو-. (وهو ينظر إلى الساعة). ما أبطأ الوقت! (يتوجّه إلى

الباب الأيمن. يرافقه دُن توماس). هل أخبرت الشهود؟

(عندما يصل إلى الباب).

توماس-. هناك اثنان ينتظران الآن، وآخر سيأتي فيما بعد.

لورنثو-. من يكونون؟

توماس-. لا تعرفهم: إنهم أصدقائي.

لورنثو-. وأصدقائي، لماذا لا؟

توماس-. فكّرت بأن أصدقائي أصدقاؤك.

لورنثو-. (ينظر إليه برهةً). وهم كذلك. (جانبياً). آه، يا لهذه

الموافقة!... وددت لو يعارضاني... يصارعاني!...